الاتجاهات البحثيّة للرسائل العلميّة بالجامعات المصريّة في أبحاث الأيتام

د. عبد الله بن عبد الرحمن المحضار
أستاذ مشارك بقسم علم المعلومات
جامعة أم القرى- مكّة المكرَّمة

مستخلص:

يحظى موضوع الأيتام بأهميَّة قُصوى في جميع المجالات والتخصصُات، وهو يتمتَّع بعلاقات متفرِّعة بالكثير من العلوم، ويُعدّ الاهتمام به أمرًا دينيًّا وأخلاقيًّا واجتماعيًّا وعلميًّا كذلك. وقد تمحور الهدف الرئيس للدِّراسة حول توثيق الرسائل العلميَّة بالجامعات المصريَّة في أبحاث الأيتام، وتفرَّع منه عدَّة أهداف، منها: تحليل الخصائص العدديَّة والنوعيَّة للرسائل العلميَّة في الجامعات المصريَّة التي أُجريت في موضوعات الأيتام، والتعرُّف على الاتجاهات البحثيَّة في مجالات الأيتام. وكان اعتماد الدِّراسة على المنهج الببليومتري لتحليل سمات الرسائل واتجاهاتها المختلفة، وذلك بعد حَصْرها كخطوة أولى من خلال البحث في قاعدة بيانات الرسائل العلميَّة التابعة لاتحاد مكتبات الجامعات المصريَّة، وبناءً على استمارة مُقنَّنة لجَمْع البيانات. وقد خلصت الدِّراسة إلى جُملة من النتائج، أهمها: أن عدد رسائل الماجستير بلغ (152) رسالة بنسبة مئويَّة قدرها (76%)، ورسائل الدكتوراه (48) رسالة بنسبة مئويَّة قدرها (24%)، ووجود زيادة ملحوظة في عدد الأبحاث بلغت الذروة في عام 2017 بنسبة 13.5%، ثم أخذت في التناقص التدريجي. وكان النصيب الأكبر من الرسائل العلميَّة وبنسبة أكثر من 30% لتخصُّصات كليَّات العلوم الاجتماعيَّة، مع ندرة الرسائل العلميَّة في مجال القوانين والتشريعات وكذلك الرسائل متعدِّدة التخصُّصات (التخصُّصات البينيَّة). ووُجد أن هناك دلالة إحصائيَّة لمتغير الدرجة العلميَّة على مُتغيّرات (موضوعات الدِّراسة، طرق اختيار العيّنة، أدوات جمع البيانات) لصالح عيّنة الدكتوراه، مع عدم وجود دلالة إحصائيَّة لمتغير الدرجة العلميَّة على مُتغيّرات (مجتمع الدِّراسة، منهجيَّة الدِّراسة، عيّنة الدِّراسة). ومما أوصت به الدِّراسة هو الاستفادة من نتائجها في تطوير الخُطّة البحثيَّة لكرسيّ العيسى لأبحاث الأيتام والجهات العلميَّة الأخرى لتغطية الفجوات البحثيَّة التي تم رصدُها مع مراعاة توافُقها مع رؤية 2030، وضرورة تطوير الأولويَّات البحثيَّة بالأقسام الأكاديميَّة بما يخدم القضايا المجتمعيَّة ومنها المرتبطة بالأيتام، إضافةً إلى إنشاء قاعدة بيانات متخصصة بالأيتام وجميع المجالات ذات العلاقة بهم وبالمؤسسات الراعية والمانحة لهم.

تمهيد:

يتميَّز البحث العلمي بأهميات متعدِّدة، منها أهميته في حل المشكلات ودعم خُطط التنمية الوطنيَّة لدعم معيشة ورفاهية الشعوب، وذلك عن طريق مناقشة الموضوعات بطريقة علميَّة تفتح الآفاق للتحسين والتطوير في جميع المجالات. ويُعتبَر موضوع رعاية الأيتام وتنشئتهم وتأهيلهم نفسيًّا وصحيًّا واجتماعيًّا وتعليميًّا ليكونوا مواطنين وأفرادًا أسوياء ومنتجين في المجتمع الذي يعيشون فيه أحدَ الموضوعات الرئيسة في المجتمعات المدنيَّة التي تهتم بأفرادها ومواطنيها، لا سيما لدى المجتمعات الإسلاميَّة التي تستند إلى أهميَّة ذلك من كتاب الله الكريم والسُّنة النبويَّة المطهَّرة. ولتحقيق ذلك فإنه من المفترَض أن تكون هناك لوائح وقوانين وتشريعات وموارد ومؤسسات مُتخصِّصة تسعى إلى هذا الهدف، وهو الأمر الذي يتطلَّب الاهتمام بدراسة احتياجاتهم من خلال بحوث علميَّة رصينة.

وموضوع الأيتام يتقاطع فيه العديد من التخصُّصات، منها: الشريعة، والعلوم الاجتماعيَّة، والطبيَّة، والهندسيَّة، وغيرها. ومما يوضِّح الاهتمام بالأيتام أنّ من مستهدفات رؤية المملكة 2030 فيما يخصّ المجتمع، الوصول إلى مجتمع حيوي يوفّر للجميع حياة كريمة وسعيدة، وسيكون ذلك وفقًا للرؤية أساسًا قويًّا لازدهار المجتمع الحيوي راسخ الجذور متين البنيان، يستند إلى قيم الإسلام المعتدل والانتماء للوطن والاعتزاز بالثقافة الإسلامية والتراث السعودي. وهنا يأتي دور الباحثين للوصول إلى ذلك عن طريق دراسة احتياجات الأيتام وتعليمهم ومجتمعاتهم ومساكنهم وأمراضهم وجميع الموضوعات المتعلقة بهم، في محاولةٍ للوصول إلى الوضع الأفضل لهم من جميع النواحي.

أولا: الإطار المنهجي:

1/1 مشكلة الدّراسة:

يُعَدّ الاهتمام بالأيتام ورعايتهم جانبًا مهمًّا وأساسيًّا من جوانب الدين والتربية والاجتماع؛ وذلك لما أمَرَ به الإسلام، قال تعالى: (وأمَّا اليتيمَ فلا تقْهَر) [الضحى: 9]، وقال نبيُّنا محمد -صلَّى الله عليه وسلَّم-: "أنا وكافلُ اليتيم في الجنَّة كهاتين...". إضافةً إلى أن الاهتمام بالأيتام يُعتبر من الأخلاقيَّات، بل من الأعراف العالميَّة للعناية بالمجتمع بجميع فئاته. ورغم عِظم هذا الأمر

وأهميته، ومع كثرة ما كُتب عنه خصوصًا في الرسائل العلميَّة؛ فإنه لا تُوجَد -حسَب علم الباحث- دراسة علميَّة عربية ترصد وتُوثّق هذا الإنتاج الفكري المتخصص على الرغم من وجود الكثير من الهيئات والجمعيات التي تُعنى بالأيتام؛ مما يصعب معه التعرُّف على الاتجاهات البحثيَّة والعدديَّة لهذا الإنتاج الفكري المهم والفجوات البحثيَّة فيه؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض مُعدّلات الإفادة منه. وقد وقع الاختيار على دراسة الرسائل الجامعيَّة في الجامعات المصريَّة لأنها من الجامعات العربية العريقة التي لها تاريخها ومكانتها وتتميَّز بتعدُّد تخصُّصاتها، إضافةً إلى وجود العديد من المراكز والجهات التي تهتمّ بموضوعات الأيتام في مصر، فضلًا عن التشابه الكبير بين البلدَيْن في كثيرٍ من المحاور الأساسيَّة والتي من أهمّها الدين الإسلامي واللغة العربيَّة، إضافةً إلى التشابُه بين المجتمع السعودي والمجتمع المصري في الدين والقيم والأخلاق والعادات والتقاليد.

2/1 تساؤلات الدّراسة:

1- ما الخصائص العدديَّة والنوعيَّة للرسائل العلميَّة في الجامعات المصريَّة التي أجريت على الأيتام؟
2- ما الاتجاهات البحثيَّة في مجالات الأيتام؟
3- ما التخصُّصات الأكثر إنتاجًا للرسائل العلميَّة عن الأيتام؟
4- هل هناك رسائل علميَّة بينيَّة أو مُتعدِّدة التخصُّصات في مجال الأيتام؟

3/1 أهداف الدّراسة:

إن الهدف الرئيس من الدِّراسة هو: توثيق الرسائل العلميَّة بالجامعات المصريَّة في أبحاث الأيتام. وينبثق من هذا الهدف عدَّة أهداف فرعيَّة، هي:

1- تحليل الخصائص العدديَّة والنوعيَّة للرسائل العلميَّة في الجامعات المصريَّة التي أُجريت في موضوعات الأيتام.
2- التعرُّف على الاتجاهات البحثيَّة في مجالات الأيتام.
3- تحديد التخصُّصات الأكثر إنتاجًا للرسائل العلميَّة عن الأيتام.
4- رَصْد الرسائل العلميَّة البينيَّة أو مُتعدِّدة التخصُّصات في مجال الأيتام.
5- تعزيز منصَّة رواء بالدِّراسَات والأبحاث العلميَّة الرصينة في مجالات الأيتام.

4/1 أهميّة الدّراسة:

تكتسب الدِّراسة أهميّتها من جدوى الموضوع الذي تدرسه وهو الأيتام، ولأن له أهميَّة كبرى في الإسلام، ولما تُولِيه المملكة العربيَّة السعوديَّة من اهتمام بالغ بالأيتام ورعايتهم سواءً من المؤسسات الحكوميَّة أو الأهليَّة بجميع أنواعها. وقد أدَّى هذا الاهتمام إلى تأسيس مراكز وكراسيّ علميَّة متخصصِّة تُعنَى بالبحث العلمي في المجالات المختلفة ذات الصلة بالأيتام -مثل كرسيّ العيسى لأبحاث الأيتام-، وتوجيه البحوث العلميَّة لدراسة الجوانب الشرعيَّة والاجتماعيَّة والصحيَّة والنفسيَّة لتلك الفئة؛ وهو الأمر الذي يستلزم معرفة الموضوعات التي تم التعرُّض لها ودراستها من قبلُ خصوصًا الدِّراسَات العلميَّة الموثّقة كالرسائل الجامعيَّة.

وسوف تساعد نتائج هذه الدِّراسة في معرفة الفجوات البحثيَّة للموضوعات التي لم تتم تغطيتها علميًّا، أو لم تُغطَّ بالشكل الكافي، إضافةً إلى أنّ التعرُّف على الباحثين والخبراء المهتمِّين بهذا الموضوع يساعد في الاستفادة منهم مستقبلًا، وأنّ ما توصلت إليه هذه الدِّراسة من نتائج سوف يسهم في تحديد ومعرفة كثير من المتغيِّرات والاتجاهات البحثيَّة في موضوع الأيتام؛ ويُمَكّن من صياغة الخطط البحثيَّة بالجامعات والمراكز البحثيَّة والكراسيّ العلميَّة المتخصِّصة بالأيتام (مثال منصَّة رواء) والمؤسسات العربية المعنيَّة بالأيتام بناءً على صورة واضحة عن التوجهات البحثيَّة في القضايا ذات الصِّلة بموضوع الأيتام، ورَصْد دقيق لمواطن الضعف والفجوات الموجودة في الموضوعات ذات العلاقة بالأيتام والتي هناك حاجة إلى دراستها بشكل أوسع.

5/1 مجال الدّراسة وحدودها:

تتقيد الدِّراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعيَّة: جميع موضوعات الرسائل العلميَّة المتعلِّقة بالأيتام.

الحدود المكانيَّة: تقتصر الحدود المكانيَّة على الرسائل العلميَّة المُجازَة بالجامعات المصريَّة.

الحدود الزمنيَّة: تُغطِّي الدِّراسة جميع الرسائل العلميَّة المُجازَة في الفترة من عام 2012 إلى عام 2022 (عشر سنوات).

الحدود اللغويَّة: جميع اللُّغات التي كُتبت بها الرسائل العلميَّة.

الحدود النوعيَّة: تُغطِّي هذه الدِّراسة نوعًا واحدًا فقط من مصادر المعلومات وهو الرسائل العلميَّة.

6/1 منهج الدّراسة وأدواتها:

اعتمدت الدِّراسة على المنهج الببليومتري لتحليل سمات الرسائل واتجاهاتها المختلفة، وذلك بعد حَصْرها كخطوة أولى من خلال البحث في قاعدة بيانات الرسائل العلميَّة التابعة لاتحاد مكتبات الجامعات المصريَّة، وبناءً على استمارة مُقنَّنة لجَمْع البيانات.

مجتمع الدّراسة:

يشمل مجتمعُ الدِّراسةِ الرسائلَ الجامعيَّة المسجَّلة في قاعدة بيانات الرسائل العلميَّة التابعة لاتحاد مكتبات الجامعات المصريَّة والتي لها علاقة بموضوع الأيتام في الفترة من عام 2012 إلى عام 2022، وقد أمكن حَصْر 291 رسالة علميَّة (بتاريخ 12/11 /2022)، وبفحص تلك الرسائل ومراجعة مستخلصاتها للتأكد من ارتباطها المباشر بمجال البحث، وصل العدد النهائي إلى 200 رسالة علميَّة.

إجراءات الدارسة:

- حَصْر الرسائل العلميَّة من خلال البحث في قاعدة بيانات الرسائل الجامعيَّة بفهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصريَّة على الويب، باستخدام مصطلح "أيتام" والكلمات الدالة ذات العلاقة (مثال: مجهول الأبوين، أبناء دُور الرعاية).
- استخلاص البيانات المتاحة بالتسجيلات الببليوجرافيَّة، وتسكينها في ملف برنامج مايكروسوفت إكسيل MS Excel؛ لتحويل البيانات النصيَّة إلى بيانات مُهيكَلة يَسهُل فرزها وتصفيتها وتصحيح أخطائها.
- تدقيق وتنقية البيانات وحذف التَّكرارات.
- تكشيف الرسائل الجامعيَّة وتعيين واصفات موضوعيَّة مقنَّنة اعتمادًا على عناوينها والملخَّصات، وقراءة الملف المرفق بكل رسالة علميَّة (يشتمل على أول ١٤ صفحة) عند الضرورة.
- تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وأدوات تحليل النُّصوص التالية:
- Voyeur (https://voyant-tools.org/)
- Textalyzer (https://seoscout.com/tools/text-analyzer)
- Wordle (https://www.wordle.net/)

ثانيًا: المراجعة العلميَّة

تكتسب الدِّراسَات الببليومتريَّة أهميتها لجميع التخصُّصات؛ كونها ترصد الإنتاج الفكري وتوضِّح الاتجاهات البحثيَّة لتخصُّص أو موضوع أو لشكل من أشكال مصادر المعلومات... إلخ. وبالبحث في أدوات ضبط الإنتاج الفكري العربي لمراجعة أدبيات هذه الدِّراسة وُجد أن هناك الكثير من الدِّراسَات الببليومتريَّة إلا أنه تم قَصْر العرض التالي على الدِّراسَات الببليومتريَّة الخاصَّة بالرسائل الجامعيَّة.

أجرى العتيبي (2020) دراسته نظرًا لكثرة الدِّراسَات العلميَّة والرسائل الجامعيَّة في تخصُّص العقيدة؛ واستهدف البحث دراسة اتجاه هذه الرسائل، والوقوف على مدى تحقيقها للتكامل والتوازن في المجالات البحثيَّة في تخصُّص العقيدة، وقد تنوّعَت الرسائل الجامعيَّة المتعلقة بالعقيدة، المُجازَة في السعودية من حيث موضوعاتها ومناهجها واتجاهاتها، وقد حصرت هذه الدِّراسة ما أمكن من هذه الرسائل، وعددها ١٢٠ رسالة علميَّة (ماجستير أو دكتوراه). وبالنظر في عناوين الرسائل التي تناولت بعض المسائل والقضايا العقديَّة من ناحية موضوعيَّة وُجد أن أكثر الدِّراسَات تدور حول الربط بين باب من أبواب العقيدة وأمرٍ آخر، والقليل نسبيًّا من الرسائل تناول موضوعات مفردة، ونجد ضِمْن هذه الموضوعات بحثًا لمسائل وقضايا سلوكيَّة، وأن عدد المتعلق منها بالأديان قليل نسبيًّا، وكذلك قلة الرسائل التي تناولت الواقع المعاصر. وقدَّم الباحث تصورًا لرؤية تطويرية للرسائل العلميَّة في تخصُّص العقيدة، ويمكن إجمال ذلك في تحقيق التوازن في مجالات البحث، وتعميق الدِّراسَات، والإبداع، والتجديد. ومن أهم التوصيات: ضرورة إعداد قواعد بيانات للإنتاج العلمي للأقسام العقديَّة، وتحقيق مزيد من التنسيق بين الأقسام منعًا للازدواجيَّة وتكرار الموضوعات، وإجراء المزيد من الدِّراسَات لتقويم واقع برامج الدِّراسَات العليا في الأقسام العقديَّة، وقياس المخرجات ومدى كفاءتها.

وسعت دراسة آل عثمان وآخرين (2020) لتحديد الاتجاهات الموضوعيَّة والمنهجيَّة للرسائل الجامعيَّة في مجال إدارة التعليم العالي المُجازَة في قسم الإدارة التربويَّة بكليَّة التربية بجامعة الملك سعود، وقد اعتمدت الدِّراسة على المنهج الببليومتري لتحقيق أهدافها، وتكوَّن مجتمع الدِّراسة من جميع الرسائل الجامعيَّة المطبوعة المُجازَة من قسم الإدارة التربويَّة في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض لنيل درجة الماجستير والدكتوراه في مجال إدارة التعليم العالي،

والتي أُجيزت خلال الفترة من ١٩٩٠م إلى ٢٠١٦م، والتي طُبعت ورقيًّا وأُودِعَت بالمكتبة، وقد بلغ مجموعها (٧٦) رسالة، تكوَّنَت من (١٢) رسالة ماجستير و(٦٢) رسالة دكتوراه. وتمثّلَت أداة الدِّراسة في استمارة تحليل محتوى لإحصاء تَكرارات المتغيِّرات المطلوب دراستها، وأظهرت نتائج الدِّراسة: أن الرسائل الجامعيَّة تناولت (٨٠) مجالًا بحثيًّا، وكان أعلى مجال هو إدارة الجودة الشاملة، ثم إدارة المعرفة، تلاهما البرامج الأكاديميَّة، ومن ثم المجالات التالية (مجال التعليم الجامعي، والشراكة المجتمعيَّة، والمناخ التنظيمي، وسوق العمل)، وتناولت الرسائل (١٨) وظيفة إدارية، وأكثر الوظائف الإدارية تكرارًا في الرسائل هي وظيفة التطوير. في حين أن بعض الرسائل لم تُحدّد موضوعاتها المجال الإداري الذي تنتمي إليه في العنوان، وأن (٢٠) رسالة لم يكن لها منتج بحثي. وأوصت الدِّراسة بضرورة إجراء دراسة في مجالات الحوكمة والخدمات الإلكترونية.

وهدفت دراسة المهايرة (2020) إلى الكشف عن الخصائص العامَّة والخاصَّة للرسائل والأطروحات في الإرشاد النفسي والتربوي، والتي أُجيزت في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنيَّة من خلال التحليل الببليومتري لها، وقد شملت الدِّراسة جميع رسائل الماجستير والدكتوراه التي أُجيزت في القسم خلال الفترة ما بين (2000-2017)، والبالغ عددها (171) رسالة وأطروحة. وأشارت نتائج التحليل الببليومتري إلى أن غالبيَّة الباحثين من الإناث، ومن الأردنيِّين، وأن الأستاذ الدكتور محمد نزيه حمدي والأستاذة الدكتورة نسيمة داود احتلَّا المرتبة الأولى بين المشرفين بواقع (28) رسالة وأطروحة، وأن الإرشاد العلاجي الجمعي، والاضطرابات النفسيَّة والسلوكية والموضوعات ذات الصلة شكلت المحتوى الموضوعي لغالبية الرسائل. وأوصت الدِّراسة بعددٍ من التوصيات، منها: ضرورة الاستفادة من نتائج هذه الدِّراسة بوَضْع خُطَّة بحثيَّة لقسم الإرشاد والتربية الخاصة بحيث تتناول مجالات البحث المختلفة داخل القسم.

وفي رسالة خاطر (2020) هدفت الباحثة إلى إلقاء الضوء على ما أسهمت به كليَّات العلوم الإنسانيَّة من رسائل جامعيَّة من عام 2001م حتى عام 2016م، من خلال التعرُّف على خصائص هذه الرسائل العدديَّة، والنوعيَّة، والموضوعيَّة، واللغويَّة، وكذلك التعرُّف على مدى انعكاس قضايا المجتمع ومشكلاته على البحث العلمي في تلك الكليَّات، وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على منهج البحث التاريخي بالاطِّلاع على الإنتاج الفكري الصادر في هذا الموضوع، كما

اعتمدت على المنهج الببليومتري؛ لإعداد القوائم التي تحصر وتُسجِّل وتَصِف الإنتاج الفكري من ناحية، ودراسة الاتجاهات العدديَّة والنوعيَّة لهذا الإنتاج الفكري من ناحية أخرى. وأجرت الباحثة الدِّراسة على الرسائل الجامعيَّة المُجازَة في كليَّات العلوم الإنسانيَّة بجامعة أسيوط في الفترة من عام 2001م حتى 2016م، والبالغ عددها (2175) رسالة، وقد أفردَتِ الباحثة الفصل الأول لعرض الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعيَّة في كليَّات العلوم الإنسانيَّة بجامعة أسيوط من 2001م حتى 2016م، وتم تخصيص الفصل الثاني للاتجاهات العدديَّة والنوعيَّة للرسائل الجامعيَّة المُجازَة في كليَّات العلوم الإنسانيَّة بجامعة أسيوط منذ عام 2001م حتى 2016م، أمَّا الفصل الثالث فيعرض الاتجاهات الموضوعيَّة واللغويَّة للرسائل الجامعيَّة المُجازَة في كليَّات العلوم الإنسانيَّة بجامعة أسيوط منذ عام 2001م حتى 2016م. وقد خلصت الدِّراسة إلى: أن هناك قصورًا في الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعيَّة المُجازَة بكليَّات العلوم الإنسانيَّة بجامعة أسيوط في فترة الدِّراسة، وأنه كان لكلية الآداب نصيب الأسد من عدد الرسائل الجامعيَّة المُجازَة في الفترة الزمنية قيد الدِّراسة، وأن عام 2014م سجَّل أعلى نسبة إجازة للرسائل الجامعيَّة في فترة الدِّراسة، كما تبيَّن تفوُّق عدد الباحثين الذكور بصفة عامة على عدد الإناث، وأن الإشراف المشترك هو الغالب في إجازة الرسائل الجامعيَّة في فترة الدِّراسة، وأن موضوعات الرسائل الجامعيَّة المُجازَة بمجتمع الدِّراسة ترتبط ارتباطًا كبيرًا بمشكلات المجتمع وتُسهم في إيجاد حلول لها، وأن هناك علاقة طرديَّة بين لغة التعليم واللُّغة المستخدَمة في كتابة الرسائل فكان العدد الأكبر للرسائل المكتوبة باللغة العربيَّة.

وهدف عودة وعبد الله (2019) في دراستهما إلى التعرُّف على الاتجاهات الموضوعيَّة للرسائل الجامعيَّة المُجازَة في كليَّة الإعلام في الفترة الزمنيَّة (2005-2015)، وتحليل الموضوعات محلّ الاهتمام والقياس الكمي والنوعي لإنتاجية الباحثين الدارسين في مجال الإعلام، مع تحديد أنواع العلاقات الموضوعيَّة المستخدَمة، وبيان أنواع مصادر المعلومات التقليديَّة والإلكترونيَّة المستخدَمة في الرسائل والأطاريح، مع إظهار مؤشرات النمو والزيادة المعرفية في مجال الإعلام، وبيان الصُّعوبات التي تواجه الباحث في تحديد الموضوع الرئيس للبحث، وإمكان بناء قاعدة بيانات معرفيَّة للاتجاهات الموضوعيَّة للرسائل والأطاريح في مجال الإعلام، ووَضْع مسرد كشفي بالاتجاهات الموضوعيَّة في مجال الإعلام. وقد استعملت الدِّراسة عددًا من المناهج تمثَّلَت في المنهج التاريخي والمسحي الببليومتري القائم على تحليل رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه

المُجازَة في كليَّة الإعلام بالاعتماد على أدوات جَمْع البيانات التي تضمَّنَت (المقابلة، والاستبانة) باستعمال العيِّنة العمديَّة لطلبة الدِّراسَات العليا البالغ عددهم (58) طالبًا في مرحلة الماجستير و(60) طالبًا في مرحلة الدكتوراه، وكانت المحصلة الكليَّة (118) طالبًا. وتوصلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج، منها: أن الاتجاهات الموضوعيَّة توزّعَت على مجموعة الاتجاهات الموضوعيَّة الرئيسة ذات الفرع الأول من موضوعات الإذاعة والتلفزيون والبالغ عددها (112) ومثّلَت نسبة (29%)، تليها الموضوعات في رسائل الدعاية والإعلام التي بلغت (100) ومثّلَت نسبتها (26%)، في حين بلغت الاتجاهات في موضوع الصحافة (89) ومثّلَت نسبة (23%)، وأخيرًا كانت في العلاقات العامَّة ومثّلَت نسبتها (17%)، كما تداخلت موضوعات الإعلام مع العلوم الأخرى وبلغ عددها (15) موضوعًا وشكّلَت نسبة (35%) من المجموع الكلي، في حين تركّزَت الاتجاهات في (14) اتجاهًا موضوعيًّا فقط. هذا وقد أوصت الدِّراسة بضرورة التركيز على نوعيَّة الموضوعات المختارة في الدِّراسة في الماجستير والدكتوراه، والاهتمام بالموضوعات التي تمس صميم مشكلات الجمهور والمجتمع وإيجاد حلول ومعالجات إعلامية ناجحة لها، وتوجيه أنظار الدولة والمؤسَّسات إلى أهميَّة العمل الإعلامي والمكتبي والاهتمام الأكبر ورَصْد ميزانيَّات كافية لأهميّته في البحث العلمي.

كما سعى عثمان (2019) في دراسته إلى حَصْر الرسائل العلميَّة التي أشرف عليها الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة من أجل التعرُّف على السمات العدديَّة والنوعيَّة لهذه الرسائل، وتحديد أبرز ملامح شبكات الإشراف العلمي الخاصَّة به. ومن أجل تحقيق أهداف الدِّراسة تم استخدام المنهج الببليوجرافي الببليومتري وأسلوب تحليل الشبكات الاجتماعيَّة، والاستعانة بفهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصريَّة من أجل حصر هذه الرسائل. وقد أُجريت عملية الحصر خلال الفترة من 2019/8/15 حتى 2019/8/20. وأظهرت نتائج الدِّراسة: أن هناك (269) رسالة علميَّة أشرف عليها الدكتور شعبان تُشكِّل رسائل الماجستير منها 62% ورسائل الدكتوراه 38%، وأن نسبة الباحثات الإناث بلغت 59% والذكور 41%، وأن هذه الرسائل أُجيزت من (12) جامعة مصريَّة؛ جاء في مقدمتها جامعة القاهرة بنسبة 25%، يليها جامعة طنطا، ثم المنوفية، ثم بنها بواقع 15% و14% و10% على التوالي. وشهدت الفترة الزمنية (2013 – 2015) إجازة أكبر عدد من الرسائل التي أشرف عليها والتي بلغت نسبتها 21%، بلغ عدد الباحثين الذين أشرف عليهم الأستاذ 215 باحثًا، 52% منهم حصل على درجة

الماجستير فقط، و٢٥% حصلوا على درجتي الماجستير والدكتوراه، في حين بلغت نسبة الباحثين الذين حصلوا على درجة الدكتوراه فقط تحت إشراف الأستاذ 23%. وبلغت نسبة الباحثين الوافدين 12% من إجمالي الباحثين، وهذه النسبة تنتمي إلى ثماني دول عربية جاء في مقدمتها سوريا وليبيا. وشكل الإشراف الثنائي نمط الإشراف العلمي السائد للأستاذ حيث بلغ 71% من الإشراف العلمي، في حين شكل نمط الإشراف الفردي 27% فقط، وتألفت شبكة الإشراف العلمي للأستاذ من 36 مشرفًا مشاركًا. ويُعتبر محور مصادر المعلومات من محاور علم المكتبات والمعلومات التي حظيت باهتمام الأستاذ حيث بلغت نسبة الرسائل التي أجازها الأستاذ في هذا المحور 35%، وحلت مؤسَّسات المعلومات في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة الرسائل العلميَّة التي تناولت هذا المحور 22%، وفي المرتبة الثالثة جاء محور تكنولوجيا المعلومات بنسبة ٢٠%، يليه محورَا عمليات المعلومات وخدمات المعلومات بواقع 12% و11% على التوالي.

وتناول الشافعي وكمال الدين (2018) تحليل الاتجاهات البحثيَّة للرسائل الجامعيَّة بكلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في الفترة (2013-2016م)، وذلك وَفْق الأولويات البحثيَّة بالأقسام التعليميَّة بكليَّة الآداب؛ بقصد الكشف عن أكثر الموضوعات التي حظيت بالاهتمام والدِّراسة. ومعرفة مدى التشتت الموضوعي لتلك الرسائل، وكذلك التعرُّف على التوجهات البحثيَّة بالأقسام الأكاديميَّة بالكليَّة التي تشملها الدِّراسة؛ بغرض الإحاطة بتلك الموضوعات وتفادي تكرارها في البحوث المستقبلية. ولتحقيق ذلك تم توظيف المنهج الببليومتري، ومنهج تحليل المضمون لمستخلصات الرسائل الجامعيَّة التي أُجيزت بكلية الآداب لمعرفة الجوانب التي حظيت بالتغطية في مجال العلوم الإنسانيَّة، وقد بلغ حجم العيِّنة (46) رسالة جامعيَّة (ماجستير ودكتوراه). ومن أبرز ما توصلت إليه الدِّراسة من نتائج: أن الرسائل الجامعيَّة (عيِّنة الدِّراسة) بقسم الدِّراسَات الإسلامية مثّلَت أعلى نسبة وهي (44%) من إجمالي الرسائل المُجازَة بكلية الآداب، يليها الرسائل بقسم اللُّغة العربيَّة بنسبة (26%)، ثم الرسائل بقسم الجغرافيا بنسبة (13%)، كما تبيَّن أن رسائل الماجستير حظيت بأعلى نسبة حيث بلغت (83%)، في حين بلغت نسبة رسائل الدكتوراه (17%) فقط من إجمالي الرسائل، وتبيَّن من خلال التوزيع الزمني للرسائل أن عام (2016م) هو أكثر الأعوام في الفترة الزمنية المدروسة إنتاجيةً حيث بلغ عدد الرسائل المُجازَة فيه نحو (14) رسالة، أما عام (2015) فقد بلغ عددها

(12) رسالة، وفي عام (2013م) بلغ عددها (10) رسائل. وقد أوصت الدِّراسة بأن تعمل الأقسام حديثة النشأة (قسم المكتبات والمعلومات، قسم علم الاجتماع والخدمة المجتمعيَّة) على تضمين برامج الدِّراسَات العليا ضِمْن خُطّتها الدراسية بالقسم، وضرورة تطوير الأولويات البحثيَّة بالأقسام الأكاديميَّة بكليَّة الآداب بما يخدم القضايا المجتمعيَّة، وضرورة التزام الأقسام الأكاديميَّة بتنفيذ الأولويات البحثيَّة الموضوعة من خلال موضوعات الرسائل الجامعيَّة.

وهدفت دراسة الشوابكة والدقس (2018) إلى بيان الخصائص العامَّة والخاصَّة إحصائيًّا لرسائل الماجستير التي أُجيزت في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنيَّة. وقد شملت الدِّراسة جميع الرسائل التي أجازها القسم خلال الفترة ما بين (2007 – 2016)، والبالغ عددها (35) رسالة، كما سعت الدِّراسة إلى إحصاء عدد من الجوانب الببليوجرافيَّة؛ كجنس الباحث، وجنسيته، والمشرف الأكثر تردُّدًا، والموضوعات التي تمت معالجتها، وكذلك تحليل الاستشهادات المرجعيَّة في هذه الرسائل لتحديد عددها الكلي، ومعدل الاستشهاد في الرسالة، والخصائص الببليوجرافيَّة للاستشهادات، ومن بين ذلك المؤلفون والموضوعات المغطّاة، وتاريخ النشر، ومكان النشر، ولغة المادة المستشهَد بها. واعتمدت الدِّراسة المنهج الببليومتري، وأظهرت نتائج الدِّراسة: أن غالبيَّة الباحثين من الإناث حيث بلغت نسبتهن (60%)، ومن الأردنيِّين بنسبة (82.8%)، وأن أستاذًا واحدًا من قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنيَّة احتل المرتبة الأولى بين المشرفين، بواقع (13) رسالة، وهذا يُشكِّل ما نسبته (37%)، وأن الإدارة والموضوعات ذات الصلة شكّلَت المحتوي الموضوعي لغالبية الرسائل بنسبة (45.7%)؛ أما فيما يتعلق بنتائج تحليل الاستشهادات المرجعية فقد أشارت النتائج إلى أن العدد الكلي للاستشهادات المرجعية الواردة في الرسائل بلغ (2871) استشهادًا، بمعدل (82) استشهادًا لكل رسالة، وأن الاستشهادات باللُّغة العربيَّة احتلت المرتبة الأولى؛ حيث شكّلَت ما نسبته (71%) من المجموع الكلي للاستشهادات.

وتناول القلش (2017) في دراسته رصدًا ببليوجرافيًّا لحركة البحث العلمي من خلال مسيرة معهد البحوث والدِّراسَات العربيَّة بمناسبة مرور ستين عامًا على إنشاء المعهد؛ متمثلةً في إجازة الرسائل الجامعيَّة بمستويَيْها الماجستير والدكتوراه التي منحها المعهد باعتبارها أحد أشكال البحث العلمي؛ وذلك في الفترة الزمنية من عام 1957 حتى نهاية عام 2015، متضمنةً

توثيقًا تاريخيًّا، وقد عكستها الأرقام والبيانات الإحصائيَّة التي اشتملت عليها الدِّراسة وتحليلها ببليومتريًّا.

وعمدت الحمود (2017) في دراستها إلى سدّ ثغرة في أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعيَّة (الماجستير والدكتوراه)، بالتركيز على مسح الرسائل تلك في كليَّة التربية الأساسيَّة؛ حيث سعت إلى حَصْرها وتسجيلها ووَصْفها في جميع تخصُّصات الكليَّة من الأقسام العلميَّة؛ بما يُمثِّل قاعدة بيانات أساسيَّة لهذا الإنتاج، كما سعت إلى معرفة الاتجاهات العلميَّة والثقافية والنوعيَّة لتلك الرسائل؛ بغرض كشف جوانب القوة والضعف في هذا الإنتاج الفكري، وترشيد الإنتاج المستقبلي والنشر في المجالات الموضوعيَّة لتخصُّصات الكليَّة، ثم وَضْع خُطّة استراتيجيَّة لقاعدة البيانات للرسائل الجامعيَّة. وقد تبيَّن من خلال هذه الدِّراسة: أن مجموع رسائل الدكتوراه والماجستير بلغ (272) رسالة جامعيَّة مُجَازة من جامعات عالميَّة: عربيَّة، وأجنبيَّة، في حين بلغ مجموع عدد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية الحاصلين على درجة الدكتوراه (412 عضوًا) موزَّعِين على (18) قسمًا علميًّا، وقد مثّلَت العيِّنة ما يقارب (63%) من مجموع أعضاء هيئة التدريس من حمَلَة الدكتوراه بالكليَّة.

أما معتوق (2017) فقد هدف في دراسته إلى التعرُّف على توجهات الرسائل الجامعيَّة لكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة خلال أربعين عامًا، وهي المدة منذ بدء برنامج الدِّراسَات العليا بالكليَّة من (1397/ 1976 – 1437/ 2016)، والمودَعة في المكتبة الرقميَّة بمكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعيَّة بجامعة أم القرى، والتي بلغت (4052) رسالة موزَّعة على (6) أقسام علميَّة: المناهج وطرق التدريس، التربية الإسلاميَّة، علم النفس، الإدارة التربويَّة والتخطيط، التربية الفنيَّة، التربية البدنيَّة. وتم تحليل النتائج في ضوء المتغيِّرات التالية: القسم، التخصُّص، العنوان، الطالب، الإشراف، عدد الصفحات، الإتاحة، المستخلصات، الاستشهادات المرجعية. ولتحقيق أهداف الدِّراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى أسلوب القياسات الببليومتريَّة. وتوصلت الدِّراسة إلى العديد من النتائج، كان أهمها: أن الرسائل الجامعيَّة المُجازَة من كليَّة التربية بجامعة أم القرى بلغت (4052)، وأن عدد الطلاب الذكور تفوَّق على عدد الطالبات الإناث بنسبة الثلثين، وأن قسم المناهج وطرق التدريس تصدَّر أقسام كليَّة التربية من حيث عدد الرسائل المُجازَة بنسبة (34%)، وأن أعوام (2011 - 2016) جاءت في المركز الأول من حيث عدد الرسائل المُجازَة، وأن

نصف رسائل الكليَّة (1705) رسالات لا يُوجَد لها مستخلص إنجليزي، وأن الاستشهاد برسائل جامعة أم القرى كانت بمتوسط ما بين (7 - 9) رسالة، والاستشهاد برسائل جامعات أخرى بلغ من (11 - 17) رسالة جامعيَّة. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحث بإنشاء قاعدة معلومات عربيَّة تختصّ بالاستشهادات المرجعيَّة بالرسائل الجامعيَّة، وإنشاء مركز للنشر العلمي بجامعة أم القرى ليؤدي مهام ضبط وتنظيم عمليَّة النشر، وضرورة مراجعة البيانات الببليوجرافيَّة للمكتبة الرقميَّة لمكتبة جامعة أم القرى.

وسعى عبد الرزاق (2017) من خلال دراسته إلى التعرُّف على سمات وخصائص الأطروحات الأكاديميَّة المُجازَة في قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة القاهرة، ومدى مواكبته للتطورات التي حدثت في هذا المجال، ومدى قدرته على تغطية القضايا المستحدَثة في المجال ومناقشتها. واعتمدت الدِّراسة على المنهج الببليومتري، وتقوم الدِّراسة على فحص وتحليل البيانات المقدَّمة في فهرس "مكتبة جامعة القاهرة الجديدة"، وقد اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدِّراسة على برنامج مايكروسوفت إكسيل Excel ضِمْن حزم برمجيات Office 2013.

وهدف إبراهيم وآخرون (2016) إلى معرفة واقع الدِّراسَات العليا بكلية الآداب - جامعة إفريقيا العالميَّة، وكَشْف الحقائق بالأرقام لتفيد رؤساء الأقسام والأساتذة والباحثين، والتعريف بالموضوعات التي تطرَّق إليها الباحثون وأسبقيتها، والمساهمة في تقييم الاتجاهات الموضوعيَّة السائدة وكمية الإنتاج الفكري بكليَّة الآداب. واتّبَع الباحثون المنهج الببليومتري لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها، والتاريخي والوصفي التحليلي لمناسبتهما للدِّراسة. وخلصت الدِّراسة إلى عدَّة نتائج، أهمها: أن هنالك تطورًا واضحًا في مسار الدِّراسَات العليا بالكليَّة محل الدِّراسة؛ حيث بدأت بإجازة (6) رسائل خلال عام (2003 م) إلى أن وصل العدد إلى (46) رسالة في عام (2014 م)، وأن هنالك تباينًا للإشراف بصورة غير متكافئة بين الأساتذة المشرفين، فمعظم الاتجاهات الموضوعيَّة للرسائل تنصبّ في تخصُّص اللُّغة العربيَّة. ومن توصيات الدِّراسة ضرورة إدخال برنامج علم المكتبات والمعلومات، وعلم النفس، واللُّغة الفرنسيَّة ضِمْن برامج الدِّراسَات العليا بالكليَّة المدروسة، وأنْ يتم منح درجة الماجستير بالمقررات في جميع تخصُّصات الكليَّة، وأنْ يتم توزيع المشرفين على الرسائل بتكافؤ.

وقد أوضح بخيت (2012) أنه يتوفر كمّ كبير من الرسائل والأطروحات في علم النفس في الجامعات السودانيَّة، لم يَنَلْ سوى قَدْر قليل من التحليل والفحص والمراجعة؛ مما أدّى إلى

غياب الاستيعاب الشامل والواضح لمسيرته. وهدفت دراسته إلى التعرُّف على سمات الإنتاج العلمي في رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس التي أُجريت في الجامعة السودانيَّة في الفترة (1980-2005م). وتكوَّن مجتمع الدِّراسة من (567) رسالة، و(139) أطروحة، وباستخدام المنهج الببليومتري تم فحص المؤشرات التالية: الدرجة الممنوحة (ماجستير /دكتوراه)، والتوزيع الزمني للرسائل والأطروحات (السنة/ الفترة)، والجامعة المانحة للدرجة، والكليَّة / المعهد / المركز، وجنس الباحث وجنسيته، ولغة الباحث ومنهجه ومكان إجرائه والفرع أو الميدان السيكولوجي، وعيِّنة البحث، والموضوعات التي بُحثت، وتمت مناقشة النتائج وتفسيرها وقدّمت عدَّة مقترحات وتوصيات. وخلصت الدِّراسة إلى عدَّة استنتاجات، أهمها: سيادة التأثير التربوي على رسائل وأطروحات علم النفس في السودان، ووجود بعض الجوانب المهملة وجوانب القصور، ووجود عدَّة أوجه للاختلاف مع الدِّراسَات السودانيَّة السابقة في المجال.

ثالثا: الإطار التطبيقي:

بلغ إجمالي عدد الرسائل العلميَّة التي تم حصرها 200 رسالة، وُزّعَت وفقًا لمتغير الدرجة العلميَّة إلى (152) رسالة ماجستير بنسبة مئويَّة قدرها (76.0%)، و(48) رسالة دكتوراه بنسبة مئويَّة قدرها (24.0%)، كما هو موضَّح بجدول رقم (1).

جدول : 1 توزيع الرسائل العلميَّة وفقًا لمتغيرات نوع الجنس والدرجة العلميَّة

المتغيرات		التكرار	%
نوع الجنس	ذكر	45	22.5
	أنثى	155	77.5
الدرجة العلميَّة	ماجستير	152	76.0
	دكتوراه	48	24.0

ويتبيَّن من الجدول السابق تفوُّق الباحثات الإناث على الذكور؛ حيث بلغ عدد الذكور (45) بنسبة قدرها (22.5%)، وبلغ عدد الإناث (155) بنسبة قدرها (77.5%)، وهو الأمر الذي

يخالف نتائج دراسة خاطر (2020) التي تفوَّق فيها عدد الباحثين الذكور بصفة عامة على عدد الإناث بالنسبة للرسائل الجامعيَّة المُجازَة بكليَّات العلوم الإنسانيَّة بجامعة أسيوط (مصر).

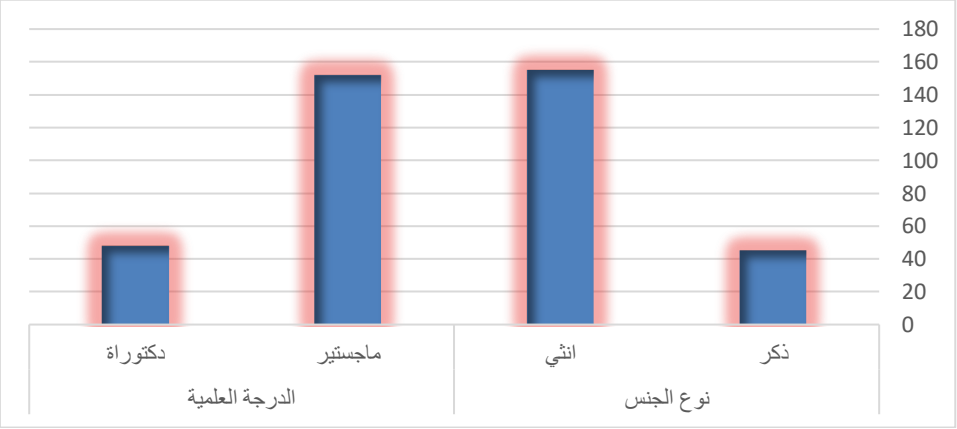

شكل (1): توزيع الرسائل العلميَّة وفقًا لمتغيرات نوع الجنس والدرجة العلميَّة

1/3 توزيع الرسائل العملية وفقًا للجامعات والأقسام العلميَّة:

يتبيَّن من جدول رقم (2) أن جامعة حلوان احتلت الصدارة من حيث الرسائل العلميَّة المُجازَة بنسبة مئويَّة (22%)، تليها جامعة عين شمس بنسبة (18.5%)، ثم جامعة القاهرة بنسبة (6.5%)، وذلك بالرغم من أنها الأحدث من حيث الإنشاء بين الجامعات الثلاث الأخرى في محافظة القاهرة؛ حيث إنها أُنشئت عام 1975م، وقد يرجع ذلك إلى أن جامعة حلوان تتميَّز بوجود كليَّة مستقلة للخدمة الاجتماعيَّة بالإضافة إلى كليَّة التربية وقسم الاجتماع وقسم علم النفس بكليَّة الآداب، ويتسق هذا التفسير مع ما ورَدَ في جدول رقم (3) من أن كليَّة الخدمة الاجتماعيَّة هي الأكثر من حيث عدد الرسائل الجامعيَّة بنسبة (30.5%) تليها كليَّة التربية بنسبة (21%).

جدول (2): توزيع الرسائل العلميَّة وفقًا للجامعات

الجامعات	التكرار	%	كا^2
القاهرة	13	6.5	
حلوان	44	22.0	
عين شمس	37	18.5	
كفر الشيخ	1	0.5	
المنوفية	10	5.0	
بنها	4	2.0	
الفيوم	14	7.0	
المنصورة	10	5.0	
أسيوط	17	8.5	
إسكندرية	14	7.0	*238.7
المنيا	2	1.0	
جنوب الوادي	9	4.5	
طنطا	3	1.5	
بني سويف	11	5.5	
قناة السويس	4	2.0	
بورسعيد	2	1.0	
الزقازيق	3	1.5	
دمنهور	1	0.5	
سوهاج	1	0.5	

ويتضح من جدول (2) أن قيمة كا^2 جاءت دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05) وفقًا لمتغير الجامعات ولصالح جامعة حلوان كأكثر الجامعات التي تناولت الأبحاث عيّنة الدِّراسة.

كما أظهرت الدِّراسة أن 30.5% من الرسائل العلميَّة من نصيب كليَّة الخدمة الاجتماعيَّة، تليها كليَّة التربية بنسبة 21%، ثم كليَّة الآداب بنسبة 11.5%. ويتبيَّن من جدول (3) قلة الرسائل العلميَّة بالكليَّات والمعاهد العليا المختصَّة بالأطفال؛ وقد يرجع ذلك إلى حداثة إنشاء هذه الكليَّات والمعاهد نسبيًّا، مثل كليَّة رياض الأطفال (1.5%) التي أُنشئت عام 1988م، ثم تحوّلَت

إلى كليَّة التربية للطفولة المبكّرة عام 1998 وانضمَّت إلى جامعة القاهرة وقد بلغت نسبة الرسائل بها (4%)، ومعهد الدِّراسَات العليا للطفولة بجامعة عين شمس (1%) الذي أُنشئ سنة 1981 وبدأت الدِّراسة به في فبراير 1982 ثم تحوَّل إلى كليَّة الدِّراسَات العليا للطفولة في عام 2017 وبلغت نسبة الرسائل العلميَّة به (0.5%).

جدول (3): توزيع الرسائل العلميَّة وفقًا للكليَّات

الكليَّات	التكرار	%	كا^2
كليَّة البنات	4	2.0	
كليَّة تربية رياضيَّة (بنات)	5	2.5	
كليَّة التربية للطفولة المبكِّرة	8	4.0	
الخدمة الاجتماعيَّة	61	30.5	
كلية الدِّراسَات العليا للطفولة	1	0.5	
كلية الدِّراسَات العليا للتربية	6	3.0	
السياحة والفنادق	2	1.0	
الاقتصاد المنزلي	4	2.0	
الآداب	23	11.5	
التربية	42	21.0	*447.0
تربية رياضيَّة بنين	4	2.0	
تربية نوعيَّة	8	4.0	
التمريض	10	5.0	
طب	4	2.0	
فنون تطبيقيَّة	3	1.5	
دار علوم	1	0.5	
كلية رياض الأطفال	3	1.5	
معهد الدِّراسَات العليا للطفولة	2	1.0	
معهد الدِّراسَات البيئيَّة	8	4.0	

ويتضح من جدول (3) أن قيمة كا^2 جاءت دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05) وفقًا لمتغير الكليَّات ولصالح كليَّة الخدمة الاجتماعيَّة كأكثر الكليَّات التي تناولت الأبحاث عيِّنة الدِّراسة.

شكل (2): توزيع الرسائل العلميَّة وفقًا للكليَّات

يوضح جدول رقم (4) أن النصيب الأكبر من الرسائل العلميَّة كان لصالح أقسام العلوم

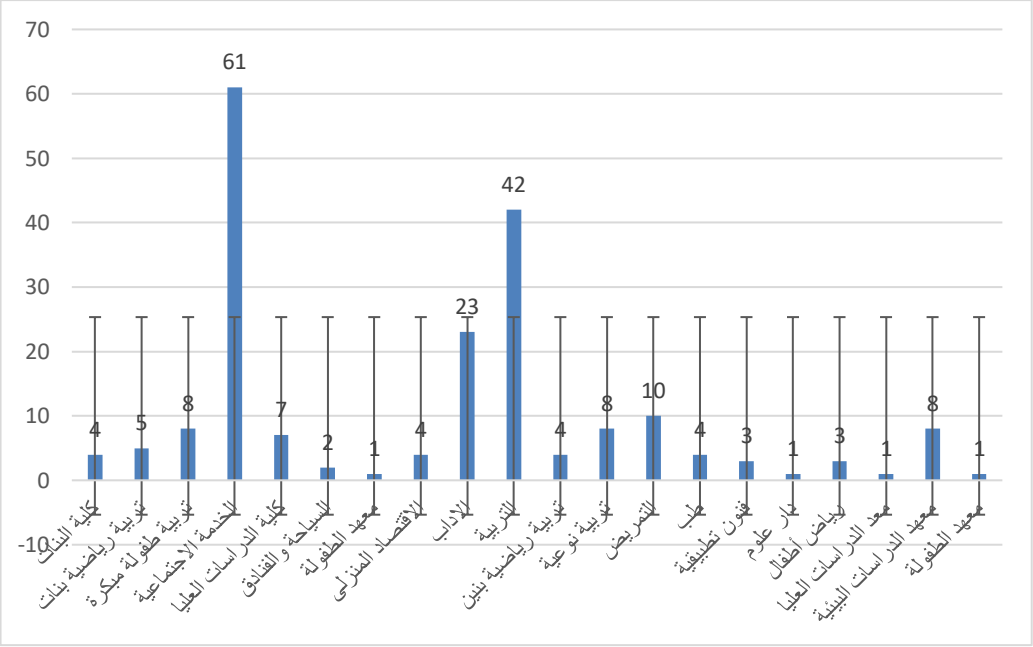

الاجتماعيَّة والنفسيَّة؛ حيث احتلَّت أقسام العلوم الاجتماعيَّة المركز الأول من حيث عدد الرسائل العلميَّة بنسبة قدرها (73%)، تليها أقسام علم النفس والدِّراسَات النفسيَّة بنسبة قدرها (62%)؛ ويرجع ذلك إلى أن موضوع الأيتام هو في الأساس قضية اجتماعيَّة لها أبعاد نفسيَّة وتربويَّة.

جدول (4): توزيع الرسائل العلميَّة وفقًا للأقسام العلميَّة

الأقسام العلميَّة	التكرار	%	كا^2
الاقتصاد المنزلي، والاقتصاد المنزلي التربوي	7	3.5	
التربية الرياضيَّة (التدريب الرياضي، الصحة الرياضيَّة والعلوم الصحيَّة، الترويح الرياضي، الإدارة الرياضيَّة، التمرينات والجمباز والرياضات المائيَة).	11	5.5	
علم النفس الإرشادي والتربوي، والصحة النفسيَّة، والدِّراسَات النفسيَّة للأطفال.	62	31.0	
علم الاجتماع، والخدمة الاجتماعيَّة، والتخطيط الاجتماعي، والمجتمع والرعاية المنزلية، وتنظيم المجتمع، وخدمة المجتمع وخدمة الفرد، وطرق الخدمة الاجتماعيَّة، ومجالات الخدمة الاجتماعيَّة، ومعهد الخدمة الاجتماعيَّة، والتنمية والتخطيط.	73	36.5	
تمريض النساء والتوليد، تمريض الصحة النفسيَّة، تمريض صحة المجتمع.	8	4.0	
اللغات (اللُّغة العربيَّة، وقسم اللُّغة العربيَّة والدِّراسَات الإسلامية، واللُّغة الإنجليزية).	5	2.5	*707.2
قسم التربية الفنية والديكور.	4	2.0	
قسم الشريعة الإسلامية، وقسم مقارنة الأديان.	2	1.0	
قسم العلوم الإنسانيَّة البيئية والعلوم التربويَّة.	3	1.5	
قسم الإعلام التربوي، وقسم الإعلام وثقافة الطفل.	4	2.0	
التعليم العالي والتعليم المستمر.	3	1.5	
قسم المخ والأعصاب والطب النفسي.	2	1.0	
المكتبات والمعلومات.	1	0.5	
إدارة الفنادق.	2	1.0	
إدارة المنزل والمؤسسات، وإدارة مؤسسات الأسرة.	4	2.0	
أصول التربية.	6	3.0	
قسم البرنامج الخاص للدراسات العليا في التربية الخاصة.	1	0.5	
قسم الطفليات الطبية.	1	0.5	
قسم طفولة.	1	0.5	

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة كا^2 جاءت دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05) وفقًا لمتغير الأقسام العلميَّة ولصالح الأقسام العلميَّة (علم الاجتماع، والخدمة الاجتماعيَّة، والتخطيط الاجتماعي، والمجتمع والرعاية المنزلية، وتنظيم المجتمع، وخدمة المجتمع وخدمة الفرد، وطرق الخدمة الاجتماعيَّة، ومجالات الخدمة الاجتماعيَّة، ومعهد الخدمة الاجتماعيَّة، والتنمية والتخطيط) كأكثر الأقسام التي تناولت أبحاث عيِّنة الدِّراسة.

2/3 توزيع الرسائل العملية وفقًا للتخصُّصات العلميَّة:

أوضحت الدِّراسة أن نسبة (23.5%) من الرسائل العلميَّة تنتمي لتخصُّص العلوم الاجتماعيَّة، و(19%) لتخصُّص الإعلام التربوي، و(9.5%) لعلم النفس الاجتماعي. كما تبيَّن ندرة الرسائل مُتعدِّدة التخصُّصات حيث وُجدت دراستان فقط بنسبة (1%). (شكل 3)

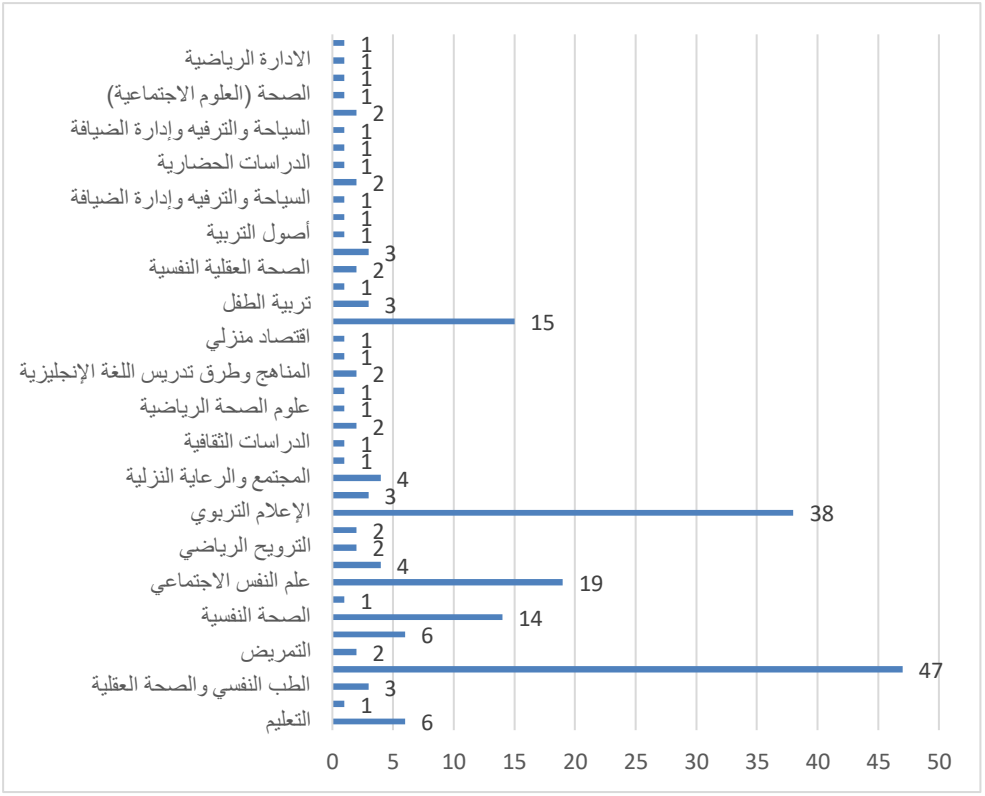

شكل (3): توزيع الرسائل العلميَّة حسَب التخصُّصات العلميَّة

ويتضح من جدول (5) أن قيمة كا^2 جاءت دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05) وفقًا لمتغير التخصُّصات العلميَّة ولصالح تخصُّص العلوم الاجتماعيَّة كأكثر التخصُّصات التي تناولت الأبحاث عيِّنة الدِّراسة.

جدول (5): توزيع الرسائل العلميَّة حسَب التخصُّصات العلميَّة

التخصُّصات العلميَّة	التكرار	%	كا^2
التعليم	6	3.0	
علوم المواد	1	0.5	
الطب النفسي والصحة العقليَّة	3	1.5	
العلوم الاجتماعيَّة	47	23.5	
التمريض	2	1.0	
علم الاجتماع والعلوم السياسيَّة	6	3.0	
الصحة النفسيَّة	14	7.0	
علم النفس العيادي	1	0.5	
علم النفس الاجتماعي	19	9.5	
علم النفس	4	2.0	
الترويح الرياضي	2	1.0	
علم النفس التنموي والتربوي	2	1.0	700.6*
الإعلام التربوي	38	19.0	
الخدمة الاجتماعيَّة	3	1.5	
المجتمع والرعاية المنزليَّة	4	2.0	
العلوم البيئيَّة	1	0.5	
الدِّراسَات الثقافيَّة	1	0.5	
الآداب والعلوم الإنسانيَّة	2	1.0	
علوم الصحَّة الرياضيَّة	1	0.5	
الجغرافيا والتخطيط والتنمية	1	0.5	
المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	2	1.0	
علوم المكتبات	1	0.5	
اقتصاد منزلي	1	0.5	
الطب	15	7.5	

تربية الطفل	3	1.5	
الأمومة	1	0.5	
الصحة العقلية النفسيَّة	2	1.0	
الدِّراسَات الدينية	3	1.5	
أصول التربية	1	0.5	
الفنون البصرية والفنون المسرحية	1	0.5	
السياحة والترفيه وإدارة الضيافة	1	0.5	
تعدديَّة التخصُّصات Multidisciplinary	2	1.0	
الدِّراسَات الحضارية	1	0.5	
تربية فنية	1	0.5	
السياحة والترفيه وإدارة الضيافة	1	0.5	
التخطيط الاجتماعي	2	1.0	
الصحة (العلوم الاجتماعيَّة)	1	0.5	
الأدب والنظريَّة الأدبيَّة	1	0.5	
الإدارة الرياضيَّة	1	0.5	
التدريب الرياضي	1	0.5	

3/3 توزيع الرسائل العمليَّة وفقًا للموضوعات البحثيَّة:

يوضح شكل (4) أن المجالات البحثيَّة المرتبطة بالخدمات الاجتماعيَّة تأتي في مقدمة الموضوعات البحثيَّة بنسبة (41.5%)، تليها المجالات النفسيَّة والصحة النفسيَّة والإرشاد النفسي بنسبة (30.5%)، ثم الموضوعات المرتبطة بالأسرة والأمومة بنسبة (6%). كما يتبيَّن قلة الدِّراسَات في المجالات الطبيَّة والتمريض بنسبة (1.5) لكلٍّ منهما، وندرة في مجال القوانين والتشريعات بواقع دراسة واحدة فقط.

شكل (4): توزيع الرسائل العلميَّة حسَب الموضوعات البحثيَّة

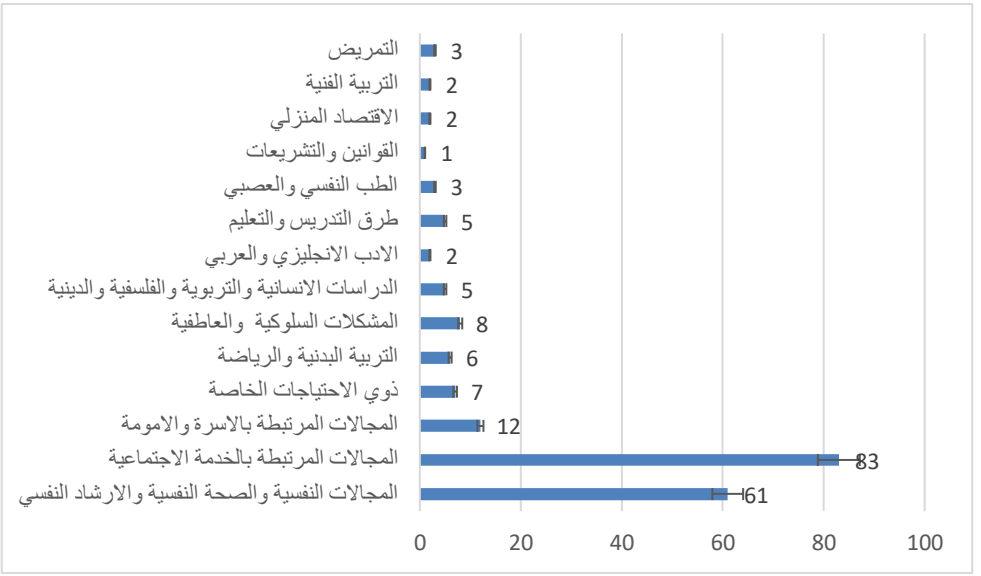

وبحساب قيمة كا^2 (=568.8) جاءت دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05) وفقًا لمتغير الموضوعات البحثيَّة لصالح المجالات المرتبطة بالخدمة الاجتماعيَّة كأكثر المجالات التي تناولت الأبحاث عيِّنة الدِّراسة.

ولمزيد من التعرُّف على الفجوات والإشكاليَّات البحثيَّة تم حَصْر وتحليل الكلمات الدلاليَّة والمفاهيم الأقل تردُّدًا الواردة في عناوين الرسائل الجامعيَّة قيد الدِّراسة، باستخدام الأدوات البرمجيَّة لتحليل النصوص (Textalyzer, Voyeur). ويوضح شكل رقم (5) معدل تردُّد الكلمات الدلاليَّة أو ما يُسمَّى سحب الواسمات الواردة في عناوين الرسائل العلميَّة؛ حيث تبيَّن أنّ الأبعاد الاجتماعيَّة من رعاية ودعم اجتماعي، والمؤسسات الإيوائية، وبرامج الإرشاد، وقياسات الفعالية، والأطفال والمراهقين، هي الأكثر تردُّدًا أو تَكرارًا.

شكل (5): معدل تردُّد الكلمات في عناوين الرسائل الجامعيَّة

وقد قام الباحث بإعداد قائمة بالموضوعات أو المفاهيم الرئيسة والفرعية حسَب تردُّدها (جدول 6)، واللافت للنظر ندرة الدِّراسَات التي عالجت قضايا الأيتام من المنظور الديني، والجنسي (الجنسيَّة المثليَّة)، وهي قضية تُمثِّل تحديًا حقيقيًّا للمجتمع الإسلامي في ظلّ ضغوط عالميَّة للترويج لتقبُّلها بما يخالف المعتقدات الدينيَّة. وكذلك ندرة الدِّراسَات التي تتناول في موضوعاتها التنمية المستدامة؛ بالرغم من أهميَّة الموضوع وسعي مصر كغيرها من كثير من الدول إلى تنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من خلال خُططها الاستراتيجيَّة.

جدول (6): التوزيع العددي للرسائل العلميَّة وفقًا للكلمات الدالة في العنوان

الكلمات الدلاليَّة	ك	الكلمات الدلاليَّة	ك	الكلمات الدلاليَّة	ك
الإبداع	1	التواصل الاجتماعي	2	الضغوط	
الاتزان الانفعالي	1	التوافق		الضغوط البيئيَّة	1
الأداء الاجتماعي	2	التوافق الاجتماعي	2	الضغوط الحياتيَّة	2
الإدارة المدرسيَّة	1	التوافق المهني	1	الضغوط النفسيَّة	2
الإدمان	1	التوافق النفسي	3	الضمان الاجتماعي	1
تعاطي المخدرات	1	الثقة بالنفس	2	الطموح	1
أزمة الهُويَّة	1	الجنسيَّة المثليَّة (الأطفال)	1	العزلة	
الاضطرابات		جودة		العزلة الاجتماعيَّة	2
الاضطرابات	1	جودة التعليم	1	العزلة النفسيَّة	1

السلوكيَّة					
الاضطرابات النفسيَّة	1	جودة الخدمات (معايير)	3	العلاج	
اضطراب ما بعد الصدمة	1	جودة الحياة	3	العلاج باللَّعِب	1
اضطراب الهُويَّة	1	الجودة الشاملة (مؤسسات)	1	العلاج بالمعلومات	1
أطفال الشوارع	1	الرعاية الصحيَّة (معايير)	1	العلاج بالموسيقى	1
الإعاقات		الحالة الغذائيَّة	2	تقنية استرخاء العضلات التدريجي	1
متعددو الإعاقة	1	الوجبات الغذائيَّة	1	العمارة الداخليَّة	2
ذوو الإعاقة العقليَّة	2	الأغذية والمشروبات	1	الفتيات	
المتلعثمون	1	الحرمان العاطفي	1	الفتيات المراهقات	1
المعاقون حركيًّا	1	الحقوق الاجتماعيَّة	1	الفتيات المُقبِلات على الزواج (كفالة)	1
المعاقون ذهنيًّا	1	الحماية الاجتماعيَّة	2	فرط الحركة	2
المعاقون وجدانيًّا	1	خريجو مؤسسات الرعاية		القلق	
الاغتراب الاجتماعي	1	الدمج المجتمعي	1	القلق الاجتماعي	2
الاكتئاب	1	الرعاية اللاحقة	1	قلق المستقبل	2
الألكسيثميا	1	الديانات السماوية	1	المجتمعات العشوائيَّة	1
الأمان الاجتماعي	1	الفقه الإسلامي	1	مجهولو النسب	6
الأمن النفسي	1	الذكاء		المرونة النفسيَّة	2
الانسحاب الاجتماعي	1	الذكاء الأخلاقي	1	المسنُّون (استثمار قدرات)	1
الأنشطة الترويحيَّة	1	الذكاء الانفعالي	2	مشاعر السعادة (تنمية)	2
التربية الرياضيَّة	1	الذكاء الوجداني	1	المشكلات	
اللياقة البدنيَّة	1	الرحلات المعرفية (برنامج)	1	المشكلات الوجدانيَّة	1
رياضة التايكوندو	1	الرفاهة النفسيَّة	1	المشكلات السلوكيَّة	1
الألعاب الشعبيَّة	2	رياض الأطفال	2	المشكلات النفسيَّة	1
البناء النفسي	1	السلوك		مفهوم الذات	3
التسامح (تنمية)	1	السلوك الاجتماعي	1	المناعة النفسيَّة	1
التصميم الداخلي	1	السلوك الانسحابي	1	منظمات المجتمع المدني	1
التفاعل الاجتماعي	1	السلوك التوافقي	2	المسؤوليَّة الاجتماعيَّة	1

التفكير الإيجابي	2	السلوك الصحي	1	المشاركة المجتمعيَّة	1
التقبُّل الاجتماعي	1	السلوك العدواني	3	المؤسسات/ الجمعيَّات الأهليَّة	3
تقدير الذات	5	السلوك العنيف (البلطجة)	2	المهارات الاجتماعيَّة	1
التكيف		السلوك اللاتكيُّفي	1	المهارات الحياتيَّة	1
التكيف البيئي	1	السلوك اللاتوافقي	1	الوجدانات السالبة	1
التكيف المعرفي	1	الغضب	1	الوصمة الاجتماعيَّة (وصمة الذات)	1
التكيف النفسي	1	إيذاء الذات	1		
التمكين الاجتماعي	1	السيكودراما	1		
التمييز العنصري	1	الصلابة النفسيَّة	1		
التنمُّر المدرسي	1	الصمود النفسي و/أو الانفعالي	1		
التنمية المستدامة	1				

4/3 التوزيع الزمني للرسائل العملية:

يوضح شكل (6) زيادة ملحوظة في عدد الأبحاث حتى بلغت الذروة في عام 2017 بنسبة 13.5%، ثم أخذت في التناقص التدريجي، وبحساب قيمة كا^2 (13.3) جاءت دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05) وفقًا لمتغير العام الدراسي ولصالح عام 2017 كأكثر الأعوام التي تناولت الأبحاث ضِمْن عيّنة الدِّراسة.

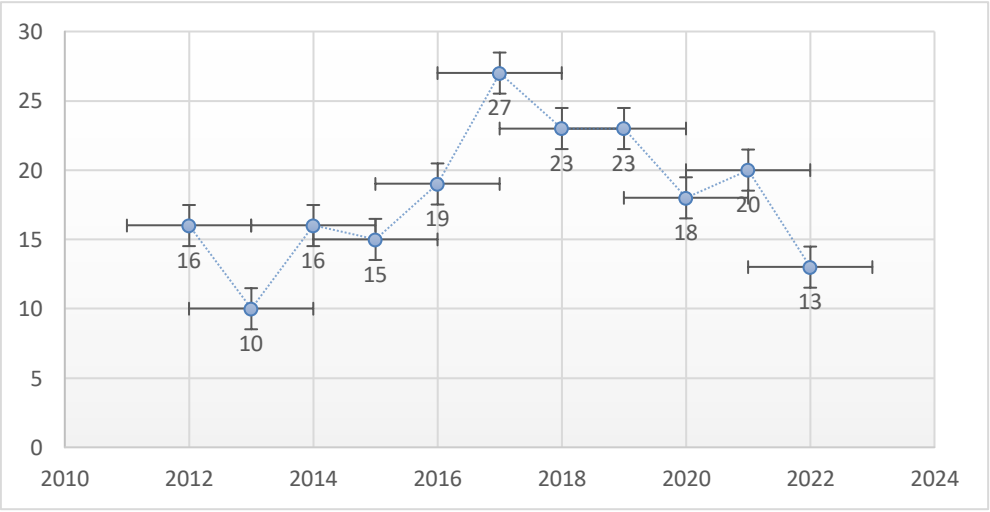

شكل (6): التوزيع الزمني للرسائل العلميَّة

5/3 توزيع الرسائل العلميَّة وفقًا لمنهجيَّات البحث:

يتبيَّن من شكل (7) أن المنهج الوصفي (تحليلي، مسح اجتماعي، تقويمي، استكشافي، نقدي، مقارن، ميداني) هو الأكثر استخدامًا (64%)، وقد جاءت قيمة كا^2 (84.9) دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05) تؤكد ذلك؛ وتتسق هذه النتيجة مع طبيعة التخصُّصات الأكثر اهتمامًا بالأيتام؛ حيث إن النصيب الأكبر من الرسائل العلميَّة كان لصالح أقسام العلوم الاجتماعيَّة (73%) والنفسيَّة (62%). (جدول 4).

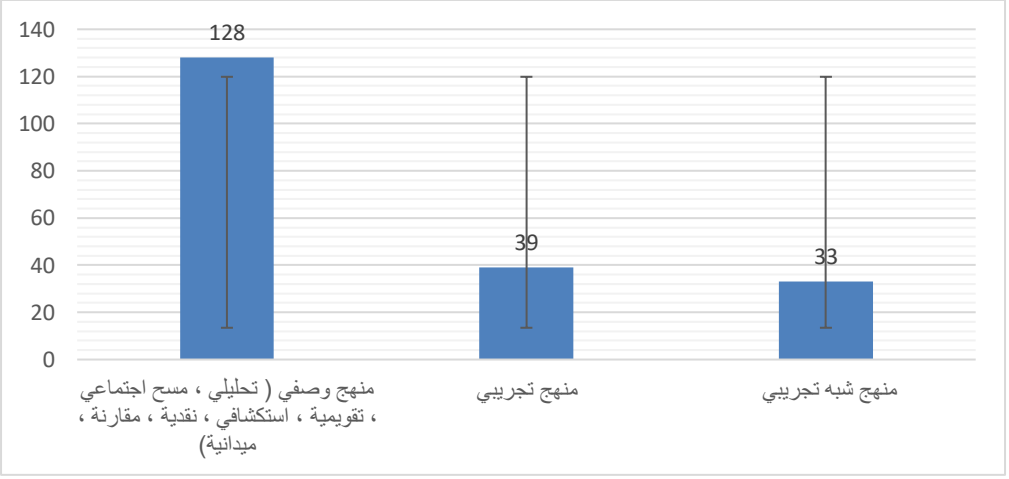

شكل (7): توزيع الرسائل العلميَّة وفقًا لمنهجيات الدِّراسة

لقد انصبَّ اهتمام الرسائل الجامعيَّة على دراسة عينات الأطفال الأيتام (46%)؛ من بينها أربع دراسات فقط (4%) اختصَّت بالأطفال المعاقين، يليها المتعلقة بالمراهقين والمراهقات (16%)، في حين نجد ضعفًا في تناوُل مؤسسات الرعاية نفسها حيث جاءت بنسبة (7%)، والفئات والكوادر البشرية المؤثرة في التعامل مع الأيتام مثل الأخصائيين الاجتماعيين (10%)، والأمهات البديلات (7%)، ومديري المؤسسات (3%)، والمشرفين والمشرفات (1%). كما أن هناك قلة اهتمام بدراسة قضايا ومشكلات الشباب من خريجي مؤسسات الرعاية (2%).

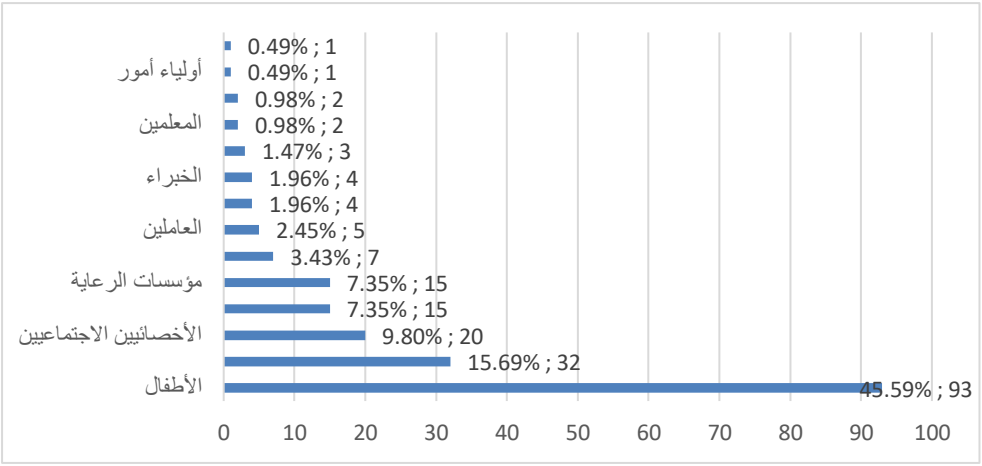

شكل (8): توزيع الرسائل العلميَّة حسَب مجتمع وعيِّنة الدِّراسة

وعلى جانب آخر تتباين الآراء حول تقسيمات الفئات العمرية للأطفال، ولكن بشكل عام يمكن تمييز ثلاثة مراحل عمرية تُمثِّل مراحل النمو وَفْقَ منهج مونتيسوري، هي: الطفولة الأولى (من الولادة إلى 6 سنوات)، والطفولة (6 - 12 سنة)، والمراهقة (12 – 18 سنة). في المقابل تنقسم مراحل التعليم في مصر إلى: ما قبل المدرسة (الحضانات ورياض الأطفال) (3-5 سنوات)، والمرحلة الابتدائية (6-11 سنة)، والمرحلة الإعدادية (12-14 سنة)، والمرحلة الثانوية (15-17 سنة)، والتعليم الجامعي (18-23 سنة). وقد تبيَّن من خلال البيانات المتاحة عن الفئات العمرية لعيِّنة الدِّراسة بالرسائل الجامعيَّة أن هناك تفاوتًا في مدى السنوات العمرية للأطفال التي تناولتها تلك الدِّراسَات، وبالرغم من ذلك فقد تبيَّن أن الفئة العمرية (6-12) سنة تأتي في المرتبة الأولى بنسبة (51%)، يليها فئة (12-18) سنة بنسبة (36%) ثم فئة (4-6) سنوات بنسبة (9%).

أما فيما يتعلق بأساليب اختيار عيِّنة الدِّراسة، فيوضح شكل (9) أن العيِّنة العمديَّة هي الأكثر استخدامًا بنسبة مقدارها (46%)، على الرغم مما يكتنفها من عيوب التحيُّز وعدم تمثيل المجتمع المسحوبة منه تمثيلًا دقيقًا؛ ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى صعوبة استخدام أسلوب الحصر الشامل أو التوزيعات الاحتماليَّة المنضبطة للعيِّنات، إمَّا بسبب ضعف الموارد الماليَّة والقيود الإداريَّة وضيق الوقت، وإمَّا لعدم القدرة على التحكم والسيطرة على المجتمع الأساسي نظرًا لطبيعة التعامل مع البشر.

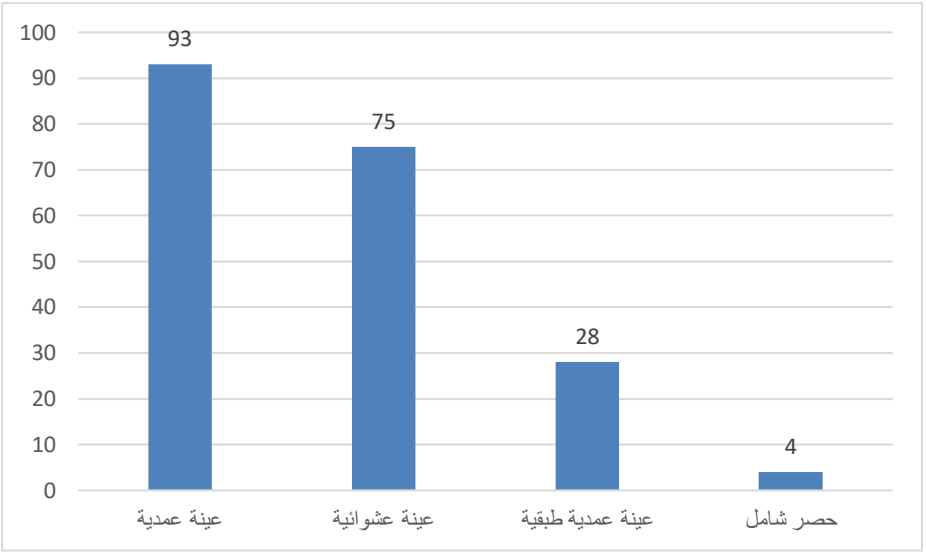

شكل (9): توزيع الرسائل العلميَّة وفقًا لطرق اختيار العيّنات

أمَّا فيما يتعلَّق بالأدوات المنهجيَّة لجمع وتحليل البيانات بالرسائل العلميَّة، فقد جاءت الاستبانات في الصدارة بنسبة (37%)، يليها المقاييس بنسبة (25%)، والمقابلات الشخصيَّة بنسبة (7.5%)، ثم الزيارات الميدانيَّة بنسبة (6%)، كما هو موضَّح في شكل (10).

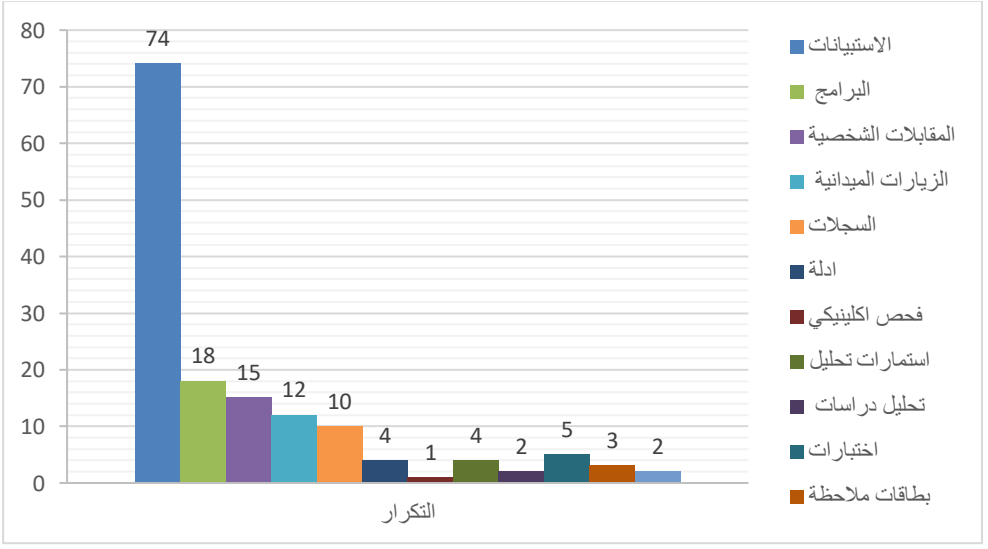

شكل (10): توزيع الرسائل العلميَّة وفقًا لأدوات الدِّراسة

ويتضح من جدول (8) أن قيمة كا^2 جاءت دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05) وفقًا لمتغير أدوات الدِّراسة ولصالح الاستبانات كأكثر أدوات الدِّراسة استخدامًا في الأبحاث عيِّنة الدِّراسة.

جدول (7): توزيع الرسائل العلميَّة وفقًا لأدوات الدِّراسة

أدوات الدِّراسة	التكرار	%	كا^2
الاستبانات	74	37.0	
المقاييس	50	25.0	
المقابلات الشخصيَّة	15	7.5	
الزيارات الميدانيَّة	12	6.0	
السجلّات	10	5.0	
أدلة	4	2.0	*331.6
فحص إكلينيكي	1	0.5	
استمارات تحليل	4	2.0	
تحليل دراسات	2	1.0	
اختبارات	5	2.5	
بطاقات ملاحظة	3	1.5	
قوائم	2	1.0	

6/3 دلالة الفروق بين المتغيرات:

يتضح من جدول (9) أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05) على جميع المتغيرات قيد البحث وفقًا لمتغيّر نوع الجنس؛ مما يعني أنه لا يُوجَد تأثير لنوع الجنس على أيٍّ من المتغيرات الأخرى.

جدول (8): دلالة الفروق على مُتغيّرات (الموضوعات، المنهجيَّة، العيِّنة، أدوات جمع البيانات) وفقًا لمتغير الجنس

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة "ت"	Sig.	الدلالة
	س	ع	م	ع			
موضوعات الدِّراسة	12.089	2.945	12.232	2.681	0.309	0.758	غير دال
مجتمع الدِّراسة	10.333	2.892	10.445	2.92	0.241	0.810	غير دال
منهجيَّة الدِّراسة	2.466	0.786	2.477	0.758	0.083	0.934	غير دال
عيِّنة الدِّراسة	14.555	5.711	14.683	5.467	0.137	0.891	غير دال
طرق اختيار العيِّنة	3.244	0.802	3.258	0.763	0.104	0.917	غير دال
أدوات جَمْع البيانات	9.733	3.179	9.967	2.714	0.490	0.625	غير دال

ويتضح من جدول (10) أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت دالة إحصائيًّا على مُتغيّرات (موضوعات الدِّراسة، طرق اختيار العيّنة، أدوات جَمْع البيانات) وفقًا لمتغيّر الدرجة العلميَّة ولصالح عيّنة الدكتوراه، وأن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05)على مُتغيّرات (مجتمع الدِّراسة، منهجيَّة الدِّراسة، عيّنة الدِّراسة).

جدول (9): دلالة الفروق على مُتغيّرات (الموضوعات، المنهجيَّة، العيّنة، أدوات جَمْع البيانات) وفقًا لمتغير الدرجة العلميَّة

المتغيرات	الماجستير		الدكتوراه		قيمة "ت"	Sig.	الدلالة
	س	ع	م	ع			
موضوعات الدِّراسة	12.026	2.877	13.250	1.229	2.862	0.005	دال
مجتمع الدِّراسة	10.282	2.861	10.854	2.240	1.265	0.207	غير دال
منهجيَّة الدِّراسة	2.440	0.786	2.583	0.678	1.129	0.260	غير دال
عيّنة الدِّراسة	14.324	5.650	15.708	4.942	1.525	0.129	غير دال
طرق اختيار العيّنة	3.197	0.789	3.520	0.618	2.597	0.010	دال
أدوات جَمْع البيانات	9.763	2.947	10.791	1.623	2.307	0.022	دال

الخلاصة: النتائج والتوصيات:

في ضوء ما سبقَ عَرْضُه أسْفرَتِ الدِّراسة عَنْ عددٍ من النتائج، ومن أبْرزها ما يلي:

- أن رسائل الماجستير بلغت (152) رسالة بنسبة مئويَّة قدرها (76%)، ورسائل الدكتوراه (48) رسالة بنسبة مئويَّة قدرها (24%).
- تفوُّق الباحثات الإناث على الذكور؛ حيث بلغت نسبة الإناث (77.5%) في مقابل (22.5%) للذكور.
- زيادة ملحوظة في عدد الأبحاث بلغت الذروة في عام 2017 بنسبة 13.5%، ثم أخذت في التناقص التدريجي.
- تصدُّر جامعة حلوان بعدد 44 رسالة وبنسبة 22% من إجمالي الرسائل العلميَّة.
- أن النصيب الأكبر من الرسائل العلميَّة وبنسبة أكثر من 30% كان في تخصُّصات كليَّات العلوم الاجتماعيَّة.

- ندرة الرسائل العلميَّة في مجال القوانين والتشريعات، وكذلك الرسائل مُتعدِّدة التخصُّصات (التخصُّصات البينيَّة).
- أن الاهتمام انصبَّ على دراسة عيِّنات الأطفال الأيتام بنسبة 46%، مع وجود ضعف في تناوُل مؤسسات الرعاية وإدارتها والعاملين فيها والأمهات البديلات، وكذلك قضايا ومشكلات الشباب من خريجي مؤسسات الرعاية.
- وجود دلالة إحصائيَّة لمتغير الدرجة العلميَّة على مُتغيِّرات (موضوعات الدِّراسة، طرق اختيار العيِّنة، أدوات جَمْع البيانات) لصالح عيِّنة الدكتوراه.
- عدم وجود دلالة إحصائيَّة لمتغير الدرجة العلميَّة على مُتغيِّرات (مجتمع الدِّراسة، منهجيَّة الدِّراسة، عيِّنة الدِّراسة).

وانطلاقًا مِن النَّتائج السَّابقة تَقْتَرِحُ الدِّراسة مجموعةً مِن التوصيات على النحو التالي:

- الاستفادة من نتائج هذه الدِّراسة في تطوير الخُطَّة البحثيَّة لكرسيّ العيسى لأبحاث الأيتام والجهات العلميَّة الأخرى لتغطية الفجوات البحثيَّة التي تم رصدها، مع مراعاة توافُقها مع رؤية 2030.
- ضرورة تطوير الأولويَّات البحثيَّة بالأقسام الأكاديميَّة بما يخدم القضايا المجتمعيَّة ومنها المرتبطة بالأيتام.
- التنسيق بين مؤسسات الأيتام والأقسام العلميَّة بالجامعات لدراسة المحاور والمجالات المرتبطة بالحاجات الملحَّة للأيتام ومؤسسات رعايتهم.
- إنشاء قاعدة بيانات متخصِّصة بالأيتام وجميع المجالات ذات العلاقة بهم وبالمؤسسات الراعية والمانحة لهم.

المراجع:

- العتيبي، سعد بن بجاد بن مصلح. (2020). اتجاه الرسائل العلميَّة العقديَّة في الجامعات السعودية: دراسة إحصائيَّة تحليلية للرسائل العلميَّة المناقَشة الصادرة من جامعات المملكة سنة 1436هـ. مجلة الدِّراسَات العقديَّة، مج12، ع25، 81 - 543. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1060551
- عودة، كاظم زغير؛ وعبد الله، فضل عبد الرحيم. (2019). الاتجاهات الموضوعيَّة للرسائل الجامعيَّة المُجازَة في كليَّة الإعلام جامعة بغداد: دراسة ببليومتريَّة "2005-2015"

(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1104071

- الحمود، نهلاء داود سلمان. (2017). الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعيَّة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية مع اقتراح قاعدة بيانات: دراسة تحليلية ببليومتريَّة. مجلة العلوم الاجتماعيَّة، مج45، ع1، 33 - 83. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/808709
- القلش، أسامة أحمد جمال السيد. (2017). الأطروحات المُجازَة في معهد البحوث والدِّراسَات العربية: دراسة ببليومتريَّة .الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج24، ع48، 77-129. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/843992
- معتوق، خالد بن سليمان. (2017). الرسائل الجامعيَّة لكليَّة التربية بجامعة أم القرى: دراسة في الاتجاهات العدديَّة النوعيَّة والإتاحة والإفادة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعيَّة، مج9، ع2 ، 173 - 233. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/918582
- بخيت، صلاح الدين فرح عطا الله. (2012). سمات البحث في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في علم النفس في الجامعات السودانيَّة من عام 1980 - 2005م: دراسة ببليومتريَّة. رسالة الخليج العربي، س 33، ع 123، 223 - 287. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/113109
- الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل؛ والدقس، أماني فايز طالب. (2018). دراسة ببليومتريَّة وتحليل للاستشهادات المرجعيَّة للرسائل الجامعيَّة المُجازَة في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنيَّة 2007 - 2016. مجلة الزرقاء للبحوث والدِّراسَات الإنسانيَّة، مج18، ع2، 230 - 244. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/926170
- الشافعي، إسلام بابكر؛ وكمال الدين، أميمة. (2018). الاتجاهات البحثيَّة للرسائل الجامعيَّة وفق الأولويات البحثيَّة بكلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل: دراسة ببليومتريَّة. مجلة آداب النيلين، مج3، ع3، 147 - 175. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/946305

- آل عثمان، منال محمد عبد العزيز؛ الغيث، العنود محمد؛ والعمري، وفاء عبد الله فرحان. (2020). التوجهات الموضوعيَّة والمنهجيَّة في الرسائل الجامعيَّة في مجال إدارة التعليم العالي بجامعة الملك سعود: دراسة ببليومتريَّة. مجلة جامعة شقراء، ع14، 183 - 216. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1102052
- عبد الرازق، أحمد فتحي أحمد. (2017). إنتاجية الأطروحات الأكاديميَّة: قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة القاهرة نموذجًا: دراسة ببليومتريَّة. Cybrarians Journal، ع46، 1 - 14. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/851747
- إبراهيم، محمد أحمد القلع؛ مهدي، رمزي فؤاد؛ والصبر، فيصل صالح. (2016). الاتجاهات الموضوعيَّة للأطروحات الجامعيَّة بكلية الآداب - جامعة إفريقيا العالمية: دراسة ببليومتريَّة "الفترة من 2003-2014م". مجلة الآداب، ع6، 55-78. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/751189
- عتمان، إسماعيل رجب غريب. (2019). الرسائل العلميَّة التي أشرف عليها الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة: دراسة ببليومتريَّة. المجلة الدوليَّة لعلوم المكتبات والمعلومات، مج6، ع4، 30 - 77. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1038960
- المهايرة، عبد الله سالم فرحان. (2020). تحليل الرسائل والأطروحات الجامعيَّة المُجازَة في الإرشاد النفسي والتربوي في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية: دراسة ببليومتريَّة. مجلة الجامعة الإسلاميَّة للدِّراسات التربويَّة والنفسيَّة، مج28، ع4، 237 - 257. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1089293
- خاطر، نجاح عبد الكريم أحمد عمر؛ محمد، منصور سعيد؛ خليفة، شعبان عبد العزيز؛ ومحمد، عبير الطويل. (2020). الرسائل الجامعيَّة المُجازَة في كليَّات العلوم الإنسانيَّة بجامعة أسيوط من عام 2001 م حتى عام 2016 م: دراسة ببليوجرافيَّة ببليومتريَّة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أسيوط، أسيوط. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1072056